Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

ARABE
423 1517.
A.IV.

Pol. Arab 202.

Volume de 113 Feuillets

5 août 1872.

566.

Capita quadam Alcorani Citera
Africanâ, elegantev descripta in membrana

38 Caput من الزمر.
39 Cap. الطول.
40 Caput فصلت
41 Caput الشورى
42 Caput الزخرف
43 Caput الدخان
44 Caput الجاثية
45 Caput الأحقاف
46 Caput محمد
47 Caput الفتح
48 Caput الحجرات
49 Caput ق
50 Caput الذاريات
51 Caput الطور
52. Caput

In hoc codice titulus سورة
unicuique huiusce praefixus
omittimus, ut distinctio Mec-
canorum et Medinensium
capitum. Tum aliqua diffe-
rentia est in titulis

21

Alcoranus

Africanus characteres

N°. 202

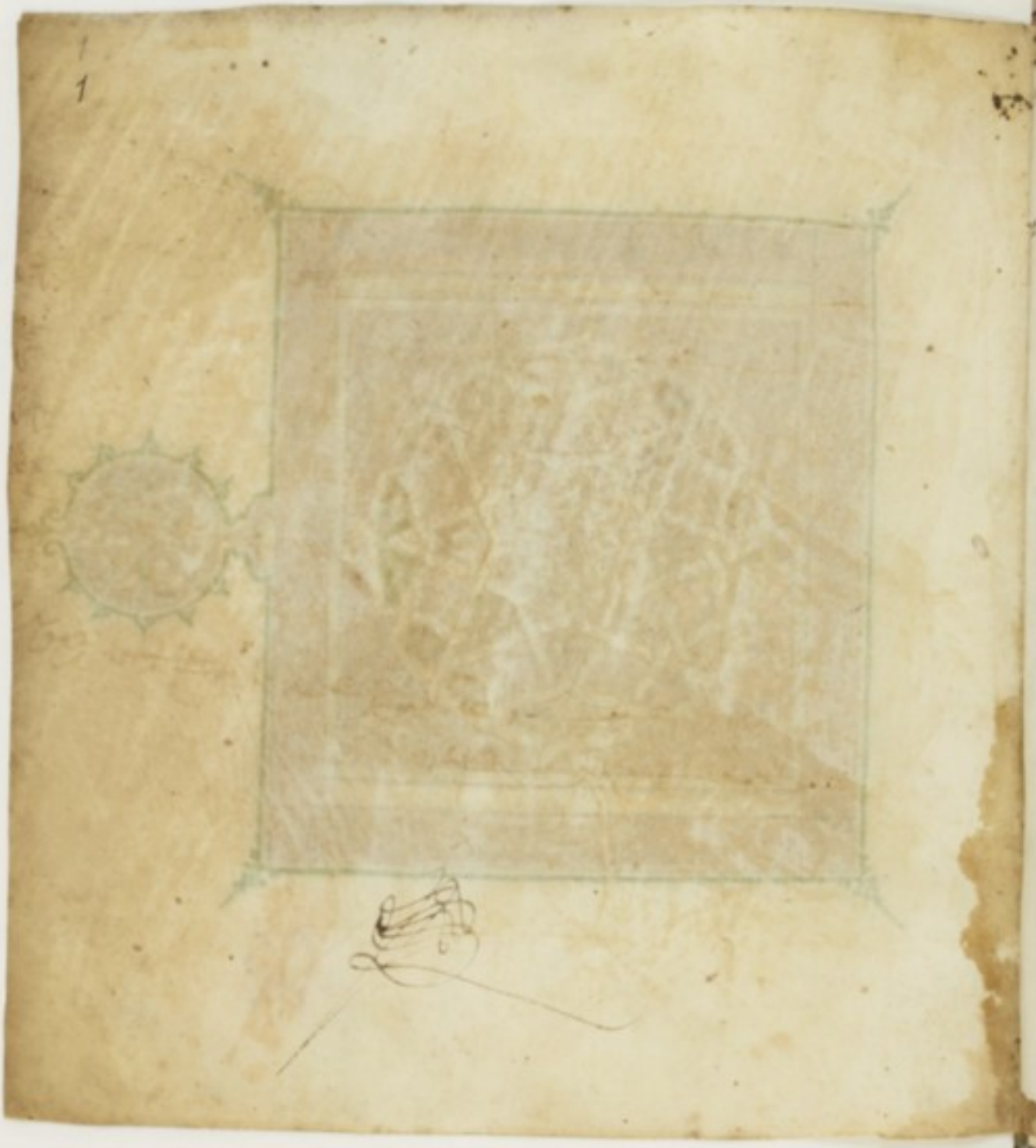

BIBLIOTHÈQUE ROYALE

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل
الذين كفروا في عزة وشقاق
كم أهلكنا من قبلهم من قرن
فنادوا ولات حين مناص

وعجبوا أن جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا
لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على
آلهتكم إن هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
إن هذا إلا اختلاق أؤنزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك

من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
أم عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك
السموات والأرض وما بينهما
فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما
هنالك مهزوم من الأحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الأوتاد وثمود
وقوم لوط وأصحاب ليكة

أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا
كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة
ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق ۝ والطير محشورة

كل له أواب وشددنا ملكه
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا
المحراب إذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا إلى سواء
الصراط ۞ إن هذا أخي له

تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزني
في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن
داود انما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب فغفرنا

كفروا قول للذين كفروا من
النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في
الأرض أم نجعل المتقين كالفجار
كتب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
إنه أواب ۝ إذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الجياد

فقال إني أحببت حب الخير عن
ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والأعناق ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا ثم
أناب قال رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له
الريح تجري بأمره رخاء حيث

أصاب والشيطان كل بنا
وعواصر واجر مغرين
في الاصباء منذ اعطاونا
فامنوا وامسلم بغير حساب وار
له عند الزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب

ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لأولي
الألباب ﴿ وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه
صابرا نعم العبد إنه أواب ﴿
واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق
ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ﴿
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار ﴿ وإنهم عندنا لمن

المصطفين الاخيار
واذكر اسمعيل واليسع وذا
الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب
جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب
هذا ما توعدون ليوم الحساب

أو مما رزقنا الله من نعمه
منه أو إن للكافرين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد
منه أو ليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله أزواج
منه أو فوج مقتحم معكم لا
مرحبا بهم إنهم صالوا النار
قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا

ربنا من قدم لنا ما قدموا عذابا
ضعفا في النار وقالوا ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من
الاشرار اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار قل انما
انا منذر وما من اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو

نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملإ الأعلى
إذ يختصمون إن يوحى إلي
إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال
ربك للملئكة إني خالق بشرا من
طين فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملئكة كلهم أجمعون
إلا إبليس استكبر وكان من

الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت
ام كنت من العالين ۝ قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۝ قال فاخرج منها فانك
رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى
يوم الدين ۝ قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من
المنظرين ۝ الى يوم الوقت

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد
الله مخلصا له الدين ألا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا
ليقربونا إلى الله زلفى إن الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
إن الله لا يهدي من هو كاذب

كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما
يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۝ خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم

جعل منها زوجها وأنزل لكم
من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم
في بطون أمهاتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمات ثلاث
ذلكم الله ربكم له الملك
لا إله إلا هو فأنى تصرفون
إن تكفروا فإن الله غني عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وإن
تشكروا يرضه لكم ولا

تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما
كنتم تعملون إنه عليم بذات
الصدور ۝ وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا
خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعو إليه من قبل وجعل لله
أندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا إنك من

أصحب النار أمن هو قانت ءانآء الليل
ساجدا وقآئما يحذر الاخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون
إنما يتذكر أولوا الألباب
قل يعبادي الذين ءامنوا اتقوا
ربكم للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة وأرض الله
واسعة إنما يوفى الصبرون

أجرهم بغير حساب ۞ قل إني
أمرت أن أعبد الله مخلصا له
الدين ۞ وأمرت لأن أكون أول
المسلمين ۞ قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۞ قل الله أعبد مخلصا
له ديني ۞ فاعبدوا ما شئتم من
دونه ۞ قل إن الخاسرين الذين
خسروا أنفسهم وأهليهم يوم

الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هدىهم الله واولئك هم

أولوا الألباب ۝ أفمن حق عليه
كلمة العذاب أفأنت تنقذ من
في النار ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الأنهر
وعد الله لا يخلف الله الميعاد
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الأرض
ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه

ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله
حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله اولئك في ضلل
مبين ۝ الله نزل احسن الحديث
كتابا متشبها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين

جلودهم وقلوبهم الى ذكر
الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيمة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون ۝ كذب الذين
من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ فأذاقهم الله الخزي

في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ۝ ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا

يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون ۝ فمن أظلم
ممن كذب على الله وكذب
بالصدق إذ جاءه ألیس في جهنم
مثوى للكفرين ۝ والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك
هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين

ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا وتجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون ۝ أليس
الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله
فما له من مضل أليس الله بعزيز
ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن

الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون
الله إن أرادني الله بضر هل
هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون قل
يقوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب

مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها
وما انت عليهم بوكيل ۝
الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون

أم اتخذوا من دون الله شفعاء
قل أولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون
وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وإذا ذكر الذين من دونه وإذا
هم يستبشرون قل اللهم

19

ولله ملك السموات والارض وما بينهما
وإليه المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف
الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله
ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين
ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله
سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم
أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت
خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على
أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله
غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات والارض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة
ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والارض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال
هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا
أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد
التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على
ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم
عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من
دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في
الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا
يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا
خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك
بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم
أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون
وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه
وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل
سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا
من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش
الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو
أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب
وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو
مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين
يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من
الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به
يستهزؤن

وإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا

20

وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له
من قبل أن يأتيكم العذاب ثم

لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل
ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم
لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت فى جنب الله وان
كنت لمن الساخرين ۝ او تقول
لو ان الله هدىنى لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لى
كرة فاكون من المحسنين

بلى قد جاءتك آياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوه
هم مسودة أليس في جهنم
مثوى للمتكبرين ۝ وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا
يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على

كل شيء وكيل له مقاليد
السموت والارض والذين
كفروا بايت الله اولئك هم
الخسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجهلون ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخسرين بل الله
فاعبد وكن من الشكرين

22

وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها

ووضع الكتب وجاى بالنبيين
والشهدا وقضى بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ۝ ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم
بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى
اذا جاوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم

وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده وأورثنا الأرض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر
العاملين ۞ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين ۞

سورة الطول

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في ايات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في
البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم

ليأخذوه وجدلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم
فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحاب
النار الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء

رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنت
عدن التي وعدتهم ومن صلح
من ابائهم وازواجهم وذريتهم
انك انت العزيز الحكيم ۝
وقهم السيات ومن تق السيات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ۝ ان الذين

كفروا لبئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين
أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
إلى خروج من سبيل لكم ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير

هو الذي يريكم آياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر
إلا من ينيب ۝ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۝ رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من أمره
على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب والله يرزق من يشاء بغير حساب
انذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين تدعون

من دونه لا يقدرون بشيء ان
الله هو السميع البصير
أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وآثاروا في الأرض
فأخذهم الله بذنوبهم وما كان
لهم من الله من واق ذلك بأنهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات

فكفروا فأخذهم الله إنه قوي
شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال ۝ وقال فرعون

28

ذروني أقتل موسى وليدع ربه
إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن
يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا
يؤمن بيوم الحساب وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم
إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من

ربكم وان يكذبا فعليه
كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي
يعدكم ان الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب ۝ يقوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في
الارض فمن ينصرنا من بأس
الله ان جاءنا قال فرعون ما
اريكم الا ما ارى وما اهديكم

الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي
امن يقوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب ۝ مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۝ ويقوم اني اخاف
عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من
عاصم ومن يضلل الله فما له من

مايد ۞ ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى إذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم
كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع

الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد
عن السبيل وما كيد فرعون
الا في تباب وقال الذي امن
يقوم اتبعون اهدكم سبيل

الرشاد ۞ يقوم انما هذه
الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة
هي دار القرار ۞ من عمل سيئة
فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم مالي ادعوكم الى
النجوة وتدعونني الى النار

تدعونني لأكفر بالله وأشرك
به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم
إلى العزيز الغفار ۞ لا جرم
أنما تدعونني إليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الآخرة وأن
مردنا إلى الله وأن المسرفين هم
أصحاب النار ۞ فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى
الله إن الله بصير بالعباد ۞

قوله الله سيئات ما مكروا
وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفوا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين

استكبروا انا كل فيها ان الله
قد حكم بين العباد ۝ وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعوا الكفرين الا في
ضلل ۝ انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا

ويوم يقوم الاشهاد يوم لا
ينفع الظلمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
ولقد اتينا موسى الهدى
واورثنا بني اسرائيل الكتب
هدى وذكرى لاولي الالباب
فاصبر وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكار ان

الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان أتاهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير
لخلق السموات والأرض أكبر
من خلق الناس ولكن أكثر الناس
لا يعلمون وما يستوي الأعمى
والبصير والذين آمنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما

يتذكرون ۝ إن الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم
ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله
الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن الله لذو فضل على الناس

ولكن أكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل
شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون الله
الذي جعل لكم الأرض قرارا
والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم

فسبحان الله رب العالمين هو الحي لا
اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين قل
اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات من
ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا

أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت
فإذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ۝ ألم تر إلى
الذين يجادلون في آيات الله أنى
يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا

تمرحون ۝ ادخلوا أبواب
جهنم خلدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر
وعد الله حق فإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول أن يأتي

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة
امر الله فقضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله
الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم ايته فاي ايات الله

تنكرون أفلم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أكثر منهم وآثارا
قوة وآثارا في الأرض فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون فلما

رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا
بأسنا سنت الله التي قد خلت في
عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت آياته قرآنا

عربيا لقوم يعلمون ﴿ بشيرا
ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون ﴿ وقالوا قلوبنا
في اكنة مما تدعونا اليه
وفي اذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل انا عاملون ﴿
قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد
فاستقيموا اليه واستغفروه

وويل للمشركين الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم
كفرون ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم اجر غير
ممنون ۝ قل اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب
العلمين ۝ وجعل فيها رواسي
من فوقها وبرك فيها وقدر فيها

أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا
أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضاهن سبع سماوات في
يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فإن أعرضوا فقل

أنذرتكم صعقة مثل
صعقة عاد وثمود إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو
شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما
أرسلتم به كافرون فأما
عاد فاستكبروا في الأرض
بغير الحق وقالوا من أشد منا
قوة أولم يروا أن الله الذي

خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فأخذتهم صعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝

وَنُجِّي الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ
إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا
لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ

مرة وإليه ترجعون وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين فإن
يصبروا فالنار مثوى لهم وإن

يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم
ما بين أيديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين وقال
الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين

كفروا عذابا شديدا ولنجزيهم
أسوأ الذي كانوا
يعملون ذلك جزاء أعداء
الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا
أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس
نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين إن الذين قالوا

ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله

وعمل صالحا وقال إنني من
المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه
عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا
وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه هو السميع

العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون ۝ فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له
بالليل والنهار وهم لا يسئمون
ومن آياته أنك ترى الأرض
خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء

استرق وربما الذي أحيا ما
لفي الموتى انه على كل شيء
قدير ان الذين يلحدون في
ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من يأتي آمنا
يوم القيمة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير ان
الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم وانه لكتاب عزيز

لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك الا ما قد
قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت آياته ءاعجمي
وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في

انك انت وفروه منهم عما
اولئك لهم فوز من مكان بعيد
ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج

من ثمرات من أكمامها وما تحمل
من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
ويوم يناديهم أين شركائي
قالوا آذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسئم الإنسان من دعاء الخير وإن
مسه الشر فيئوس قنوط
ولئن أذقناه رحمة منا من بعد

46

كرا مسته ليقولن هذا لي وما
أظن الساعة قائمة ولئن رجعت
الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما
عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ واذا انعمنا على الانسن
أعرض ونأ بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض
قل أرءيتم ان كان من عند الله

ثم كفرتم به من أضل ممن
هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين
لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد
ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم
ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك
والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۝ له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي
العظيم ۝ تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا

من دونه أولياء الله حفيظ
عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرآنا
عربيا لتنذر أم القرى ومن
حولها وتنذر يوم الجمع لا
ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم
أمة واحدة ولكن يدخل من
يشاء في رحمته والظالمون ما

لهم من ولي ولا نصير ۝ أم
اتخذوا من دونه أولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
إلى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت وإليه أنيب فاطر
السموات والأرض جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام

أزواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات
والأرض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي أوحينا إليك
وما وصينا به إبراهيم وموسى
وعيسى أن أقيموا الدين ولا

تفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من
بعدهم لفي شك منه مريب

فلذلك فادع واستقم كما
أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت
بما أنزل الله من كتاب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا
وربكم لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد
ما استجيب له حجتهم داحضة

عندهم وعلمهم عندها ولهم
عذاب شديد ۝ الله الذي
انزل الكتب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب
يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين
يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق

من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام
لهم شركاؤا شرعوا لهم من الدين
ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظلمين
لهم عذاب اليم ترى الظلمين

مشفقين مما كسبوا وهو
واقع بهم والذين امنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصالحات قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة

نزده له فيما حسنا ان الله عفور
شكور ۞ ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله
يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه
عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيات
ويعلم ما يفعلون ۞ ويستجيب

الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في
الارض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء انه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ۝ ومن ايته خلق

السموات والارض وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير ۝
وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام ان يشا يسكن

يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
وإذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم وأقاموا
الصلوة وأمرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون
والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون وجزؤا سيئة
سيئة مثلها فمن عفا وأصلح
فأجره على الله إنه لا يحب

الكليم ۝ ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل ۝ انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم ۝ ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده ۝ وترى الظلمين لما

رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد
من سبيل ٥ وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين
آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة
ألا إن الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما

لَهُ مِنَ سَبِيلٍ ۝ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ
اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ۝ فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا
إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ

لله ملك السموت والارض يخلق
ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب
لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء
انه علي حكيم وكذلك

أوحينا إليك روحا من أمرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا
الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صراط
مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض ألا
إلى الله تصير الأمور

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين ۝ انا
جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين ۝ وكم
ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما
ياتيهم من نبي الا كانوا به

يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد
منهم بطشا ومضى مثل الأولين ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز
العليم ۝ الذي جعل لكم
الأرض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون ۝
والذي نزل من السماء ماء بقدر
فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك

تحزنون ۝ والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون ۝ لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝
وانا الى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزا ان

الانسان كفور مبين ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين وإذا بشر احدهم بما
ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عبد الرحمن
إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب

شهادتهم ويسئلون ﴿ وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴿
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم
به مستمسكون ﴿ بل قالوا
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا
على آثارهم مهتدون ﴿ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من
نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا

إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم
مقتدون ﴿ قل أولو جئتكم
بأهدى مما وجدتم عليه
آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به
كافرون ﴿ فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين ﴿ وإذ قال إبراهيم
لأبيه وقومه إنني براء مما
تعبدون ﴿ إلا الذي فطرني

قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ولولا
أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم

أبوابا وسرروا عليها يتكؤون
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والآخرة عند
ربك للمتقين ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين وإنهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا
قال يليت بيني وبينك بعد

المشرفين قيس الفريق ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون
أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال
مبين فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون أو نرينك
الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي

أوحي إليك فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط
مستقيم ۝ وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة
يعبدون ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه
فقال إني رسول رب العالمين
فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها

يضحكون ۝ وما نريهم من
اية الا هي اكبر من اختها
واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝
وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك انا
لمهتدون ۝ فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝
ونادى فرعون في قومه قال
يقوم اليس لي ملك مصر وهذه

الا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ۝ ولا يكاد
يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملئكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين ۝

فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
قومك منه يصدون وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرءيل ولو
نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الارض يخلفون وانه

لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه
لكم عدو مبين ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
وأطيعون إن الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا

صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَٱخْتَلَفَ
ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ۝
يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ
ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ

امنوا بايتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب
وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ
الاعين وانتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم
فيها فاكهة كثيرة منها

قل كلوا من المجرمين في
عذاب جهنم خلدون لا
يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كرهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون

أم تحسبهم أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العبدين
سبحان رب السموات والأرض
رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي

الارض الله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات
والارض وما بينهما وعنده
علم الساعة واليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى
يؤفكون وقيله يرب ان

مسولا قوم لا يومنون فاصبح
عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا انزلنه
في ليلة مبركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع

العليم ۝ رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب اباىكم الاولين ۝ بل
هم في شك يلعبون ۝ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم
ربنا اكشف عنا العذاب انا
مومنون ۝ انى لهم الذكرى

وقد جاءهم رسول مبين ثم
تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ان
ادوا الي عباد الله اني لكم
رسول امين وان لا تعلوا على

الله اني اتيكم برسول امين
واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون وان لم تؤمنوا
لي فاعتزلون فدعا ربه
ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر
بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام

كريم ونعمة كانوا فيها
فكهين كذلك وأورثناها
قوما آخرين فما بكت عليهم
السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني
إسرائيل من العذاب المهين من
فرعون إنه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على
علم على العالمين وآتيناهم من

الايام ما فيه بلوا مبين ۝ ان
هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا
بابائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكناهم انهم كانوا
مجرمين ۝ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لعبين
ما خلقناهما الا بالحق ولكن

أكثرهم لا يعلمون ۝ إن يوم
الفصل ميقاتهم أجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون ۝ إلا من رحم
الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم
كالمهل تغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
إلى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق

وأنه من عذاب الحميم ثم
انك أنت العزيز الكريم إن
هذا ما كنتم به تمترون إن
المتقين في مقام أمين في
جنات وعيون يلبسون من
سندس وإستبرق متقابلين
كذلك وزوجناهم بحور عين
يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين لا يذوقون فيها الموت

الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب
الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو
الفوز العظيم ۝ فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب انهم مرتقبون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ۝ ان في السموات

والارض لايت للمومنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايت لقوم يوقنون واختلف
اليل والنهار وما انزل الله من السما
من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح ايت
لقوم يعقلون تلك ايت
الله نتلوها عليك بالحق فباي
حديث بعد الله وايته يومنون

وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يَسْمَعُ
آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ
مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ
مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مِّن
وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا
كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عظيم ۝ ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ هو الذي صوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان
الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار ۝ كدأب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل

لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا

اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلناك على
شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
اهواء الذين لا يعلمون انهم
لن يغنوا عنك من الله شيئا وان
الظالمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر

للناس وهدى ورحمة لقوم
يوقنون ۝ أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما
يحكمون ۝ وخلق الله السموات
والأرض بالحق ولتجزى كل
نفس بما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ أفرءيت من اتخذ

الله من بعده وأضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون وقالوا ما هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يظنون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما

كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا
بابائنا ان كنتم صدقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولله ملك
السموات والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل امة

جاثية كل أمة تدعى إلى
كتبها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتبنا ينطق
عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون وأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو
الفوز المبين وأما الذين
كفروا أفلم تكن آياتي تتلى

عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد
الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
وقيل اليوم ننساكم كما
نسيتم لقاء يومكم هذا

وماوىكم النار وما لكم من
نصرين ﴿ ذلكم بانكم
اتخذتم ايت الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون ﴿ فلله
الحمد رب السموت ورب
الارض رب العلمين ﴿ وله
الكبريا في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى والذين كفروا عما
أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني
ماذا خلقوا من الأرض أم لهم

77

شرك في السموات ائتوني
بكتب من قبل هذا او اثارة من
علم ان كنتم صدقين ومن
اضل ممن يدعو من دون الله من
لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غافلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال

الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ۝ أم يقولون
افتراه قل إن افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو
أعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت
بدعا من الرسل وما أدري ما
يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا

مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ
وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ
وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ
خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ
يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ

قديم ومن قبله كتاب موسى
إماما ورحمة وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا لينذر
الذين
كلموا وبشرى للمحسنين
إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون أولئك أصحاب
الجنة خالدين فيها جزاء بما
كانوا يعملون ووصينا

الانسان بوالديه حسنا حملته
امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين اولئك

الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا
ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب
الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون ۝ والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من
قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما
هذا إلا أساطير الأولين

أولئك الذين حق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون

بما كنتم تستكبرون في
الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون ۝ واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون ۝
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد ءاباؤنا
فأتنا بما تعدنا ان كنت

من الكفر ۝ قال إنما العلم
عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا
مساكنهم كذلك نجزي

القوم المجرمين ولقد مكنكم
فيما إن مكنكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وأبصارا وأفئدة
فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم
ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون
ولقد أهلكنا ما حولكم من
القرى وصرفنا الآيات لعلهم

يرجعون ۝ فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك
إفكهم وما كانوا يفترون ۝
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا أنصتوا فلما قضي
ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا
يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل

من بعد موسى مصدقا لما بين
يديه يهدي الى الحق وال
طريق مستقيم ۝ يقومنا
اجيبوا داعي الله وامنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم
ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من
دونه اولياء اولئك في ضلل مبين ۝

أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض ولم يعي
بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى
بلى إنه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر
كما صبر أولوا العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم كأنهم يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك
إلا القوم الفاسقون

سورة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات

وامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ۝ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل
وان الذين امنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس
امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد

وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذالك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا
بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
لهم يا أيها الذين امنوا ان
تنصروا الله ينصركم

وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ
أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَالُهَا ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ

لم ۝ ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنت تجري
من تحتها الانهر والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما
تاكل الانعم والنار مثوى لهم ۝
وكاين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك
اهلكنهم فلا ناصر لهم ۝ افمن
كان على بينة من ربه كمن

قوله سوء عمله واتبعوا اهواءهم
من الجنة التي وعد المتقون
فيها انهر من ماء غير اسن وانهر
من لبن لم يتغير طعمه وانهر
من خمر لذة للشاربين وانهر من
عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن
هو خالد في النار وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم

ومنهم من يستمع اليك حتى اذا
خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم ۞ والذين
اهتدوا زادهم هدى واتاهم
تقواهم ۞ هل ينظرون الا
الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم

مثواكم واعلم انه لا اله الا
الله واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات والله يعلم متقلبكم
ومثواكم ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها
القتال رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر
المغشي عليه من الموت فاولى

لهم طاعة وقول معروف فاذا
عزم الامر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان
تولیتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من

بعض ما نزل الله كرهوا
سوء لهم وأحبط أعمالهم ۞ أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ۞ ذلك بأن الله
مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا
مولى لهم ۞ إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم ۞ وكأين من
قرية هي أشد قوة من قريتك التي
أخرجتك

أعمالهم ۝ أم حسب الذين في
قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغانهم ۝ ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في
لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو
أخباركم ۝ إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا

الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن
يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعمالكم ۝ إن
الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا
إلى السلم وأنتم الأعلون والله

معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسئلكم أموا
لكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
أضغانكم هأنتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما

يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم
الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا
أمثالكم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك

الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله
جنود السموات والأرض
وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان
ذلك عند الله فوزا عظيما

ويعذب المنفقين والمنفقات
والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ۞ ولله جنود السموات
والأرض وكان الله عزيزا
حكيما ۞ إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ۞

ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن
نكث فإنما ينكث على نفسه
ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه أجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر

لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من
الله شيئا إن أراد بكم ضرا
أو أراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا ۝ بل
ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝

ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا

كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون إلا قليلا
قل للمخلفين من الأعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم
الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما
توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج

ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول
يعذبه عذابا اليما ۞ لقد رضي
الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ۞ ومغانم كثيرة

94

فاخذوها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل
لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين
ويهديكم صراطا مستقيما
واخرى لم تقدروا عليها قد
احاط الله بها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم

الذين كفروا لو تسوى بهم
لا يجدون ولي ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين

كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا
ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون
ونساء مومنات لم تعلموهم ان
تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في
رحمته من يشا لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم

الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة
التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم

96

تعلموا فجعل من يدعو الى فجا
فرجا ۞ موالذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله
شهيدا ۞ محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود

كمثل مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل كزرع اخرج
شطئه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُۥ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ
وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ

الله أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر
عظيم إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا
يعقلون ولو أنهم صبروا حتى
تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من
الأمر لعنتم ولكن الله حبب
إليكم الإيمان وزينه في قلو
بكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت
إحداهما على الأخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين ۝ إنما المؤمنون
إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى أن يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى أن
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن إن بعض الظن إثم ولا

تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا أيحب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم
يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله أتقاكم
إن الله عليم خبير قالت الأعراب

100

آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا ولما يدخل الايمن في
قلوبكم وان تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من اعملكم
شيئا ان الله غفور رحيم
انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصدقون قل

أتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الأرض
والله بكل شيء عليم يمنون
عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي
إسلامكم بل الله يمن عليكم
أن هداكم للإيمان إن كنتم
صادقين إن الله يعلم غيب
السموات والأرض والله بصير
بما تعملون

١٥١

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن
جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝
قد علمنا ما تنقص الأرض
منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم
في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى

إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزينتها وما لها من فروج
والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل
باسقات لها طلع نضيد

102

ق ۝ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً

مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ

وَثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ

تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ

أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ

مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ

ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة

من سلمان كشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۞ وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ۞
القيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر
فالقياه في العذاب الشديد ۞
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد ۞ قال لا

تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها

104

بسلام ذالك يوم الخلود ۝ لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝
وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم اشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ۝ ان في
ذالك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد ۝
ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا

من لغوب ۝ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن الليل فسبحه وأدبار السجود
واستمع يوم ينادي المناد من
مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج ۝ إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير ۝ يوم تشقق

الا رض عنهم يسرا عالم الحشر
عليا يسير نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر
بالقرا ان من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الذاريات
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا
فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا
انما توعدون لصادق وان

الذين لواقع ۝ والسماء ذات
الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون
يسئلون ايان يوم الدين ۝ يوم هم
على النار يفتنون ۝ ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون ۝ ان المتقين
في جنت وعيون ۝ اخذين ما

انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ٤٧ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٤٨ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٤٩ وينصرك الله نصرا عزيزا ٥٠ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ٥١ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ٥٢ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ٥٣ ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ٥٤ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥٥ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ٥٦ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ٥٧ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ٥٨ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ٥٩ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ٦٠ ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ٦١ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ٦٢ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ٦٣ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ٦٤ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ٦٥ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ٦٦ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ٦٧ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ٦٨ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ٦٩ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ٧٠ وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ٧١ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ٧٢ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ٧٣ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ٧٤ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ٧٥ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ٧٦ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ٧٧ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ٧٨ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ٧٩ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ٨٠ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٨١ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ٨٢ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ٨٣ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ٨٤ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ٨٥ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ٨٦ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توب رحيم ٨٧ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ٨٨ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ٨٩ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ٩٠ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ٩١ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ٩٢ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ٩٣ قق والقرآن المجيد ٩٤ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ٩٥ ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ٩٦ قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ٩٧ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ٩٨ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينها وما لها من فروج ٩٩ والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ١٠٠ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ١٠١ ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد ١٠٢ والنخل باسقات لها طلع نضيد ١٠٣ رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ١٠٤ كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ١٠٥ وعاد وفرعون واخوان لوط ١٠٦ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ١٠٧ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ١٠٨ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ١٠٩ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ١١٠ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ١١١ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ١١٢ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ١١٣ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ١١٤ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ١١٥ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ١١٦ القيا في جهنم كل كفار عنيد ١١٧ مناع للخير معتد مريب ١١٨ الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد ١١٩ قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ١٢٠ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ١٢١ ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ١٢٢ يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد ١٢٣ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ١٢٤ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ١٢٥ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ١٢٦ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ١٢٧ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ١٢٨ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ١٢٩ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ١٣٠ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ١٣١ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ١٣٢ ومن الليل فسبحه وادبار السجود ١٣٣ واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب ١٣٤ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ١٣٥ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ١٣٦ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ١٣٧ نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ١٣٨ والذاريات ذروا ١٣٩ فالحاملات وقرا ١٤٠ فالجاريات يسرا ١٤١ فالمقسمات امرا ١٤٢ انما توعدون لصادق ١٤٣ وان الدين لواقع ١٤٤ والسماء ذات الحبك ١٤٥ انكم لفي قول مختلف ١٤٦ يؤفك عنه من افك ١٤٧ قتل الخراصون ١٤٨ الذين هم في غمرة ساهون ١٤٩ يسالون ايان يوم الدين ١٥٠ يوم هم على النار يفتنون ١٥١ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ١٥٢ ان المتقين في جنات وعيون ١٥٣ اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ١٥٤ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ١٥٥ وبالاسحار هم يستغفرون ١٥٦ وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ١٥٧ وفي الارض ايات للموقنين ١٥٨ وفي انفسكم افلا تبصرون ١٥٩ وفي السماء رزقكم وما توعدون ١٦٠ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما

أنكم تنكرون مثل ما
حدثتكم أبو سيم الكوفي
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون
فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين
فقربه إليهم قال ألا تأكلون
فأوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف وبشروه بغلام عليم
فأقبلت امرأته في صرة

قصكم وجمعا وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك
إنه هو الحكيم العليم قال
فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة عند ربك للمسرفين
فأخرجنا من كان فيها من المؤ
منين فما وجدنا فيها غير

نبيّ من المسلمين وتركنا
فيهما آية للذين يخافون العذاب
الأليم وفي موسى إذ أرسلناه
إلى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر أو
مجنون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد إذ أرسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء

اقتدعليه الا جعلة كالرميم
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن امر
ربهم فاخذتهم الصعقة وهم
ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فاسقين والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون والارض

فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا
إلى الله إني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله إلها آخر
إني لكم منه نذير مبين
كذلك ما أتى الذين من قبلهم
من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون
أتواصوا به بل هم قوم طاغون

فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع
المومنين وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور

في رق منشور والبيت المعمور

والسقف المرفوع والبحر

المسجور إن عذاب ربك لواقع

ما له من دافع يوم تمور

السماء موراً وتسير الجبال سيراً

فويل يومئذ للمكذبين

الذين هم في خوضهم يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها
تكذبون أفسحر هذا أم أنتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم انما
تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب

الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون ۝ متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين ۝ والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا
بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب
رهين ۝ وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون

ويما كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
وتكوف عليهم غلمن لهم
كانهم لولو مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتسالون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقنا
عذاب السموم انا كنا
من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
فذكر فما انت بنعمت ربك

بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فإني معكم من
المتربصين ۝ أم تأمرهم أحلامهم
بهذا أم هم قوم طاغون
أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين ۝ أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا

112

السموات والارض قل لا يوفنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطن مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون
كيدا فالذين كفروا هم

ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك
بأعيننا وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار
النجوم

114.

ALMORANUS AFRICANO CHARACTERE